

الباب الثاني الهيكـل النظري

أ. مشكلات تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

(أ) تعريف اللغة العربية

قبل أن تبحث الباحثة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية ستقدم مفهوم التعليم. التّعليم لغة مصدر من علّم-يعلّم-تعلّم أي جعله يعلم.^١ وأما التعليم اصطلاحاً هناك تعاريف كثيرة، منها:

(١) عند محمد علي السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم وال وقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^٢

(٢) عند حسن شحاتة التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^٣

(٣) التعليم عند صالح عبد العزيز عبد المجيد هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^٤

^١ لويس معلوف، المنجد و الإعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦.

^٢ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢٠.

^٣ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص. ١٩.

٤) عند الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة أن التعليم هو عملية إعادة بناء التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات restructuring الخبرة والإتجاهات والقيم.... إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٥

وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظها القرآن والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشورات العرب ومنظومتهم.^٦ ومن التعريفات المذكورة، عرفت الباحثة ان تعليم اللغة العربية هو إيصال معلومات اللغة العربية من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها.

ب) أهداف تعليم اللغة العربية

الأهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة و المادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، ولتكون

^٤ صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مكة: دار المعارف، دون تاريخ)، ص. ٥٩.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه ، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص. ٤٥.

^٦ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٧.

أهداف تعليم اللغة المقصودة. وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية إلى قسمين: أهداف عامة وأخرى خاصة.^٧ والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية عند محمود يونس هي :

١. ليفهم ويعرف الطالب ما يقرؤه في الصلاة بفهم عميق.
٢. ليقراء القرآن قراءة صحيحة ليهدتوا ويتذكروا به.
٣. ليتعلم العلوم الدينية الإسلامية والكتب المؤلفة بها.
٤. أن يمارس التلميذ مهارات المحادثة والكتابة في اللغة العربية لاتصال بالمسلمين خارج البلاد.^٨

وكذلك الأهداف العامة في تعليم اللغة العربية عند Tayar Yusuf هي:

١. أن يفهم المتعلم فهما واسعا معاني القرآن والحديث لأهمها المصدران الأساسيان في الإسلام.
٢. أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية.
٣. ليكون المتعلم ماهرا في التعبير شفويا كإثارة أو تحريريا في اللغة العربية.
٤. تستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى.
٥. إرشاد المتعلم ليكون محترفا في اللغة العربية.^٩

^٧مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)،

^٨ Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta: Hida Karya Agung, 1986), Cet. 5, hlm. 21-22.

^٩ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 189-190.

وأما الأهداف الخاصة، فهناك الأغراض الإسلامية المتصلة بالتعرف على الإسلام والتعمق في دراسته ودراسة الثقافة الإسلامية. وهناك الأغراض المتصلة بالنواحي السياسية والاقتصادية كالسياحة والرحلات وإدارة الأعمال والمقاولات وكل يتصل بذلك من الأغراض العملية.^{١٠} ومما سبق تستنبط الباحثة أن أهداف تعليم اللغة العربية نوعان، هما الأهداف العامة والأهداف الخاصة. الأهداف العامة هي ليكون المتعلم فهما لقرآن الكريم والحديث العظيم والكتب الدينية القديمة وليكون محترفا في مهارة اللغة العربية الأربعة. وأما الأهداف الخاصة هي ليكون المتعلم ماهرا في تكلم اللغة العربية ثم يجعلها آلة الاتصالية في مجال السياسية والاقتصادية كالسياحة والرحلات وإدارة الأعمال والمقاولات وكل يتصل بذلك من الأغراض العملية.

ج) عوامل تعليم اللغة العربية

وتعليم اللغة العربية يحتوي على العوامل المعينة وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والوسائل والطريقة.

١. المعلم.

المعلم فاعل من علم أي جعل له أمانة يعرفه.^{١١} وهو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلاميذ إلى التعليم الذاتى الذى تشترطه التربية الحسنة من العلمية التعليمية.^{١٢}

^{١٠} على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدى، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ١١٧-١١٦.

^{١١} إبراهيم أنيس واخرون، المعجم الوسيط، جز الاول، (طهران: المعلمية، بدون السنة)،

ومن الكفاءة الأساسية التي لا بد أن يملك المعلم اللغة العربية هي:

١. ذو فهم الحضارة الواسعة، لأن واجبة معلم اللغة العربية لا يقتصر على إيصال التعليمية فحسبه بل يملك الهدف لإيصال تربية الحضارة.

٢. ذو إعتقاد على مهنته كمعلم اللغة العربية. فلذا وجب عليه زاد ومعرفة في علم النفس النموي وعلم النفس التربوي الذي يبحث في نظرية التعلّم وطريقة التعليم خاصة كانت أم عامة.

٣. فهم المادة التعليمية بطريقة شاملة، خاصة المادة العربية المناسبة بمراحل الدراسة.

٢. المتعلم.

والمتعلم اسم الفاعل من "تعلم - يتعلم - تعلم - متعلما - متعلما - فهو متعلم".^{١٣} والمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشتة. والمتعلم لا ينال العلم إذا لم يستوف ستة شروط كما قال علي ابن أبي طالب في كتاب "الألا". ومن شروط التي وجبت على المتعلم ، وهي:

١. له قوة التفكير وكثير الإنتاج.

٢. الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة الوسيعة.

٣. الاجتهاد ويدخل فيه الاستعداد للحفظ.

^{١٢} محمود علي السمان، التوجيه في التدريس اللغة العربية، ص. ١٣.

^{١٣} لويس مألوف، المنجد و الإعلام ، ص. ٥٢٢.

٤ . اداء التكليفه

٥ . العلاقة الجيدة والوثيقة الحسنة بين المعلم والمتعلم.

٦ . الاستعداد والوقت.^{١٤}

١ . المادة.

المادة التعليمية هي المعلومات التي يقصد بها المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمد عبد القادر أحمد أن المادة التعليمية لا بد لها شروط وهي:

١ . صحة المادة ومناسبة لعقول التلاميذ.

٢ . أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيشون فيها، مناسبة ل وقت الحصة.

٣ . أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين على أشهر السنة، وربط المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القديم.^{١٥}

٢ . الوسائل التعليمية.

إن الوسائل في تعليم اللغة العربية هو كل ما يتعلمه المعلم من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجيدة. فقد يستعين بشيء يسهل عليهم إدراكه بإحدى من الحواس فظهر أن استعمال وسائل الايضاح تطبيق على قواعد التدريس إلى المعقول.

¹⁴ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 34-35.

¹⁵ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠)، ص. ٢١-٢٢.

وقال إمام معروف أن الوسيلة هي ما الذى يساعد فى إلقاء المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقى. فلذا الوسيلة هي تكون أداة إلقاء المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقى الضبط ووظيفة المعلومات الملتقة تعينان نجاح عملية التعليم. وفى عملية تعليم اللغة العربية كانت عدة أنواع وسائل التعليم

اللغة العربية هي:

أ. المعمل اللغة

ب. الوسيلة السمعية

ج. الوسيلة البصرية

د. الوسيلة السمعية والبصرية

هـ. وسيلة التعليم ذو البرنامج

ولذلك، الوسيلة مهمة جدا، لأن الوسيلة أن تجلب بها رغبة التلاميذ وأن ترتفع فهم التلاميذ وأن تعطي البيانات الوثيقة وأن تخلص المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.^{١٦} حتى لا بد المعلم أن يستطيع استخدام الوسيلة في أي المادة التعليمية لكي صار المعلم ناجحا.

٣. طرق التعليم

طرق التعليم أو طريقة التدريس بمفومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{١٧} ونجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح

¹⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, hlm. 75.

¹⁷ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، ص ٦٩.

الطريقة المستخدمة. والمعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل، فمهما كان المعلم غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفه في عمله.

اختصاراً مما سبق أن التعلم الناجح هو وجود العوامل متعلق بعضهم بعضاً إذا أحد من العوامل ليس محتاج فيه فالتعلم الناجح مستحيل عندنا. على سبيل مثال كان التعلم فيه المدرس الناجح والمادة المناسبة والتلميذ مستعد والوسائل المستخدمة بل الطريقة ليس المناسب بأعراض التعلم فالتعليم ليس كامل.

د) مشكلات تعليم اللغة العربية

مشكلات جمع من مشكلة وهي حالة حيرة وشك وتردد تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل.^{١٨} والمراد هنا الأمور الصعبة والمتنوعة في عملية تعليم اللغة العربية. وإن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام.^{١٩} وعملية تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية في إندونيسيا هي محاولة لتكوين العرف الجديد بالوعي واليقظ، وأما تعلم اللغة القومية يجري بلا وعي ولا يقظ.

ومشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها كاللغة الأجنبية كثيرة، وسيأتي شرحها ما يلي:

^{١٨} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مكة: دار المعارف، دون تاريخ)، ص ٧١٨.

^{١٩} علي حديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص ٣.

أ. من المشكلات العامة:

- ١) ازدحام الفصول بالطلاب.
- ٢) انتماء طلاب الفصل إلى خلفيات لغوية وثقافية متعددة.
- ٣) اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد.
- ٤) كثرة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٥) ضعف تجاوب الطلاب مع المدرس.
- ٦) وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية من بعض الطلاب.
- ٧) عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة.
- ٨) ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.
- ٩) ضعف المدرس في مهارات اللغة وعناصرها.
- ١٠) عدم توفر الوسائل التعليمية.
- ١١) قلة إلمام المدرس بالجوانب التربوية الحديثة.

ب. من المشكلات الخاصة

وهي المشكلات التي يواجهها الطلاب عند:

- ١) تعلم النظام الصوتي والنظام النحوي والنظام الدلالي للغة العربية.
- ٢) فهم ثقافة اللغة العربية.
- ٣) تعلم مهارات الاستماع والقراءة والحديث والكتابة باللغة العربية.
- ٤) مشكلات خاصة بالجانب التربوي والتعليمي والنفسي.

ج. مشكلات الدارسين

- ١) خلفية الدارسين الثقافية والعلمية.
- ٢) خلفية الدارسين الاجتماعية.

٣) الفروق الفردية.

٤) خلفية الدارسين اللغوية بمعنى لغتهم الأمة.

٥) اختلاف دوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم العربية.

٦) اختلاف جنسياتهم.^{٢٠}

د. مشكلات المعلمين

١) أن القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غالبا

غير مؤهلين عمليا وتربويا ولغويا.

٢) قلة الأبحاث المطروحة في ميدان تعليم العربية بالنسبة للمعلم

وإعداده تؤدي إلى أن يقف المدرسون المؤهلون في مكانهم

ولا يبرحونه.

٣) قلة الدورات التدريبية التي تقام لغرض رفع كفاءة المعلمين

المؤهلين وغير المؤهلين.^{٢١}

واستنباطا مما سبق أن مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها

نوعان، وهما المشكلات اللغوية التي تتعلق بعناصر اللغة العربية

ومهارتها الأربع والمشكلات غير لغوية التي تتعلق بالمتعلم والمعلم

والبيئة في تعليم هذه اللغة.

^{٢٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية، ص. ١٩٩.

^{٢١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية، ص. ١٢١.

٢. مفهوم مهارة القراءة

أ) تعريف مهارة القراءة

فالمهارة مشتقة من كلمة مَهْرَ - يَمَهْرُ - مَهْرًا ومُهَوَّرًا - ومَهَارًا - ومَهَارَةً الشئى وفيه وبه يقال يقال مهر في العلم.^{٢٢} وهي بمعنى حذق فهو ماهر.

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ والقارئ يترجم تلك الأفكار في ضوء تجربته وخلفيته الثقافية واللغوية.^{٢٣}

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحلّ المشكلات.^{٢٤}

والقراءة نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والاشكال التي تقع تحت الأنظار، إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها

^{٢٢} لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٧٧٧.

^{٢٣} محمود اسماعيل صبي و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: المملكة العربية السعودية)، ص. ١٠٥.

^{٢٤} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لناشر: الدار المصرية اللبنانية، بدون التاريخ)، ص. ١٠٥.

وترمز إليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة.^{٢٥}

المفهوم الذي نتبناه هنا للقراءة مؤداه أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تسند إلى عمليات عقلية عليا. إنها نشاط يتبغى أن يحتوى كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصرى ينتهى بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالاتها فقط.^{٢٦}

وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ-الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل- بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحروف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتداء وخبر/ فعل وفاعل غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.^{٢٧}

والقراءة عامل أساسى فى بناء الشخصية وصلقلها، فهى تزود القارئ بالمعارف والخبرات التى قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من

^{٢٥} محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العبية، ص. ١٠٨.

^{٢٦} رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى، ص. ١٣٢.

^{٢٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١)، ص. ١٩٤.

خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً.^{٢٨}

ب) أنواع مهارة القراءة

تنقسم القراءة العامة إلى عدة أنواع لإعتبارات مختلفة منها:

أولاً: أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء.

ثانياً: أنواع القراءة من حيث الأغراض.

أولاً: أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء هما:

أ) القراءة الصامتة

والمراد بالقراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، وكما إن رؤية الكلب مثلاً كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.^{٢٩}

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهداً آخر من أجل التلفظ أو يشغل نفسه بمراجعة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس

^{٢٨} ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عد الله، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، (الرياض: دار الغالى، بدون التاريخ)، ص. ٥٧.

^{٢٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنئ لمدرسي اللغة العربية (مصر: دار المعارف، دون سنة).

لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة الجهرية على ما سذكروه بعد. ومن هنا كانت القراءة الصامتة أكثر شيوعاً وأسرع أداءً.^{٣٠}

تلخص الباحثة أن القراءة الصامتة هي يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معني ما قرأه لأجابك، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

ب) القراءة الجهرية

هذه القراءة عكس قراءة صامتة لأنها بتحريك الحفجرة واللسان والشفنتين لإخراج الأصوات، وتعريفها هي التي تنطق القارئ خلاله بالمعروف بصوت مسموع مع سراعة ضبط المق روء وفهم معناه.^{٣١}

أهدافها يعني إضافة إلى اهداف القراءة الصامتة التي سبقت ذكرتها:

١. تدريب الطلاب على جودة النطق بعنط مخارج الحروف.
٢. تعويد الطلاب صحة الأداء بمراعات علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الإنفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام... الخ.
٣. تعويد الطلاب السرعة المناسبة في القراءة.

^{٣٠} حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (الفاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ١٢٧.

^{٣١} حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، ص. ١٢٩.

٤. إكتساب الطلاب القراءة الأدبية وبتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.^{٣٢}

للقراءة الجهرية موقع هام في أي برنامج لتعليم مهارات اللغة. وتستمد القراءة الجهرية هذه الأهمية من أهمية موقعها في حياة الإنسان ونشاطه في المجتمع. والقراءة الجهرية وظائف تذكر منها: تشخيص الصعوبات التي يواجهها الدارس في تعريف الكلمات، إكتشاف مشكلاته في النطق.^{٣٣}

تلخص الباحثة أن قراءة الجهرية هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابة وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.

ثانياً: أنواع القراءة من حيث الغرض هي:

أ. القراءة الموسعة (*Extensive Reading*)

فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها المدارس في الفصل، وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل معتمداً على الطلاب. إلا أنه قد يلجأ لاستشارة المعلم في بعض الجوانب. ويدور مواد هذا النوع من

^{٣٢} على أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، دون سنة)، ص.

.١٤٠

^{٣٣} رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى، ص. ١٨٣.

القراءة حول موضوعات بسيطة، وقصص قصيرة ذات صلة
باهتمامات الطلاب.^{٣٤}

تلخص الباحثة أن القراءة الم وسعة تكون عند القارئ
روح النقد والتقدير لقيمة ما يقرأه، وبالتالي بما يدرك في الحياة
المحيطة به.

ب. القراءة المكثفة (*Intensive Reading*)

هي القراءة التي تجري داخل الفصل وتهدف إلى تنمية مهارات
القراءة عند دارسين وزيادة حصيلتهم اللغوية بتعليمهم
المفردات و التراكيب الجديدة. وتختار لهذا المواد على مستوى
من الصعوبة يدرّب الدارس على اكتساب مهارات التعرف
والفهم والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت
إشراف المعلم وفي الفصل الدراسي.^{٣٥}

ج. القراءة التحليلية

غاية القراءة التحليلية هي لتحليل القراءة التي قرأها
التلميذ للحصول على الإستطاعة في البحث عن الإعلانات من
الكتاب أو الدرس ويدربه أن يحفر ويرشد ما فيه من كتابة
المؤلف ولا بد له أن يكفر منطقيا والبحث عن الحدث بالحدث
الآخر ويستنتج ما قرأه في الكتابة.

^{٣٤} رشدى أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى، ص. ١٨١.

^{٣٥} محمد فراح عبد الحافظ ومنيع عبد العزيز المنيع عبد الرحمن موسى بكر، مذكرة الدورات

التربوية القصيرة، ص. ٧٤.

وتهدف هذه القراءة التحليلية لتدريب التلاميذ بحثا عن المعلومات من المكتوبات، وغير ذلك للتلاميذ تدريب لفكر المنطقي، بحثا عن علاقة بين واقع بمواقع الأخرى، وتأخذ خلاصة من القراءة.^{٣٦}

ج) أهداف تعليم القراءة

الأهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة و المادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، ولتكون أهداف تعليم اللغة المقصودة. وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية إلى قسمين: أهداف عامة وأخرى خاصة.^{٣٧} أما يستهدف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية^{٣٨}:

- ١) أن تنمو قدرة التلاميذ على القراءة، وسرعته فيها، وفهمه للمقروء فهما واسعا، وتمييزه بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيه، وتكوينه للاحكم عليه، وانتفاعه به في حياته العملية.
- ٢) أن تنمو فكرة التلميذ على تتبع ما يسمعه، وفهمه فهما صحيحا واسعا، ونقده، والانتفاع به في حياته عملية.
- ٣) أن تنمو ميل التلميذ إلى القراءة وشغفه بها، وتدوقه لما يقرؤه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب

³⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Misykat: Malang, 2005), hlm. 131.

³⁷ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)،

ص. ٢٧.

³⁸ محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العبية، ط. الأولى، ص. ١٢٢.

والمطبوعات، وبخاصة في أوقات الفراغ وأن يقدر على انتقاء المادة الصالحة للقراءة.

٤) أن تزداد قدرة التلميذ على البحث والقضى المسائل، واستخدام المراجع، والانتفاع بالمكتبة والفهارس.

٥) أن تزداد قدرة التلميذ على الأداء الممثل للمعنى في القراءة الجهرية.

من أهم الأغراض في منهج تعليم القراءة أن يصل التلاميذ إلى مستوى عال من القراءة بجميع أنواعها، ويقضى تحقيق هذا الغرض حصصا لتعليم القراءة وخطة مرسومة تكفل النمو المنتظم المتناسق في العادات والمهارات والقدرات الأساسية في تعليمها وهذه الخطة تقوم على أساسين. الأول: البداية الصالحة، لكي نضمن منذ البدء تكوين الاتجاهات العقلية السليمة والعادات الصحيحة، والثاني: العمل على ترقية هذه العادات والميول والوصول بها إلى أرقى الدرجات في جميع ألوان القراءة داخل المدرسة وخارجها.^{٣٩}

ولونظرنا بالدقة إلى أهداف تعليم مهارة القراءة السابقة، يمكننا الاستنباط منها أن تعليم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة حتى أن يبلغ إلى مهارة الطلاب لقراءة أنواع النصوص بفهمها فهما جيدا دون فتح المعاجم الذي يحتاج إلى وقت وفير فتحي على يونس، محمود كامل الناقه، على أحمد مذكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية

^{٣٩} محمد رشدي خاطر وأصدقائه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ١٠٩.

الدينية، أو حفظ قوائم المفردات العديدة التي قد تكون عبء على الطلاب ويؤدي إلى تأثير سلبي بظهور الشأمة والملل للقراءة.

أ) المشكلات في تعليم مهارة القراءة (١) المشكلات اللغوية

إن التعلم عملية ليستطيع بها الطالب الوصول إلى تغيير أفعاله أو تزيد مهارته. وهذه العملية قد تكون سهلة وقد تكون صعبة. وهذا ما نجده من المناظر المتعلقة بعملية تعلم الفرد. المشكلة اللغوية تنبثق غالباً من الأنماط العربية التي لا مقابل لها في اللغة الأندونيسية. ومعنى هذا أن المشكلة اللغوية تصدر من الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الأندونيسية.

قال علي الحديدي: "واختلاف الأصوات بين لغة وأخرى أي الاختلاف في النطق ومخارج الحروف هو الصعوبة الكبرى التي تواجه متعلم اللغة."^{٤٠}

من الفقرة السابقة عرفت الباحثة أن تعلم اللغة الأجنبية التي منها اللغة العربية فيه مشكلات سواء كانت من جهة اللغة أن غيرها. وكذلك تعلم القراءة فيه مشكلات وذلك لأن القراءة فرع من فروع اللغة العربية، ومن اللازم أن من تعلمها سيواجه هذه المشكلات.

ومن أهم المشكلات التي تواجه المتعلم اللغة العربية هي الاختلاف بين المكتوب والمنطوق، وهي المشكلات اللغوية

^{٤٠} علي حديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص. ٤.

العامة لا يختص بها العربية وحدها. وتبدو مشكلات القراءة في صورة متعددة، هناك الصعوبات خاصة بقواعد الإملاء كما يلي:

يمكن للباحثة أن تقول أن المشكلة اللغوية من الأمور التي يجب أن يواجه المتعلم، كمتعلم أية لغة أجنبية وذلك لأن بين اللغة المتعلمة واللغة الأصلية (اللغة الأم) اختلافاً.

(٢) المشكلات غير اللغوية

أن المشكلة غير اللغوية قد تكون في حال المنهج أو المواد الدراسية التي لم يعدها المؤلف إعداداً كاملاً وحال المعلم الذي تنتقص منه المهارات اللغوية والمهنية وعدم استعداد الدارسين لتعلم اللغة العربية بسبب الملل والتعب والتشاؤم وقلة الحوافز وعدم قلة الوسائل التعليمية.

قال على الحديدي: "وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسنا الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه."^{٤١}

بناء على ما سبق فإن مشكلة تعلم القراءة غير اللغوية قد تكون في الأمور السابقة وليكون البحث مرتباً تنظمه الباحثة، وهو كما يلي:

(أ) حال المعلم

ليس كل معلم يقوم بتدريس اللغة العربية يصلح للقيام بتدريسها للأجانب لأن من شرط المعلم الصالح أن يكون معداً ومهيأً للتدريس بالطريقة الحديثة المتبعة في تدريس

^{٤١} على حديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص. ٥.

اللغة الأجنبية بحيث يتمكن من الوصول بالطالب إلى الأهداف السالفة وأن يكون قبل كل شيء قادرا على التحدث باللغة العربية الفصحى ويمارسه الحديث بها دون سواها.^{٤٢}

ومما سبق عرفت الباحثة أن معلم اللغة العربية فعليه أن يعد درسه إعدادا تاما و له مهارة اللغة الكاملة. وكذلك ينبغي له أن يكون ماهرا في اختيار المواد والطريقة والوسائل التعليمية المناسبة بملكه التلاميذ.

(ب) حال التلاميذ

إن التعلم يقوم به التلاميذ للوصول ول إلى أهدافه، وقراءة الكتب العربية يقوم به التلاميذ للوصول إلى قدرة الكتابة باللغة العربية ولتحقيق هذه القدرة يحتاج التلاميذ إلى بذل الجهد وأشد الاهتمام من أنفسهم.

التلميذ الذي لم يستعد للقراءة سيوجه المشكلات فيها. وعدم استعدادات يمكن بتشاؤمه أو قلة حوافزه (دوافع) أو بسبب الملل أو التعب. والحوافز من أهم الأمور التي تحقق نجاحهم وعدمها تسبب إلى المشكلات.

إن تشاؤم التلاميذ وقلة حوافزه قد تصدر من اعتبار أن اللغة العربية صعبة ومن خوفه وعدم ثقته النفسية

^{٤٢} محمد اسماعيل صيني، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (جامعة الرياض، ١٩٧٨)، ج. ٢، ص. ١٤١.

في تكلمها. وإضافة عن ذلك، ترجع حالة التلاميذ إلى ما يلي:

العوامل الجسمية، ومنها :

(١) الصحة العامة، إذ ترتبط قدرة التلميذ على القراءة - في غالب الأحيان - وصحته العامة، فالتلميذ الصحيح الجسم يستطيع مواصلة القراءة، والمواظبة على الحضور في المدرسة، والمشاركة في ميادين النشاط التي تتطلب القراءة، والتلميذ العليل يتأخر قل نصيبه من النمو والتقدم.

(٢) قوة الإبصار: لوحظ أن التلاميذ ضعاف النظر، يتأخر نموهم في القراءة، قيل ذلك ميسور.

(٣) قوة السمع: فضعاف السمع لا ينتفعون كثيرا بالقراءة الجهرية والاستماع، يتأخرون عن زملائهم.^{٤٣}

(ج) حال الوقت

موضعة الوقت نتيجة نشأة الصعوبات أيضا. لأنها تؤثر في تيسير الأفكار والمفاهيم في قراءة الكتب العربية. كما عرفت الباحثة أن المفردات أو الكلمات والجمل العربية أو التعبيرات العربية تحتاج إلى الاهتمام والأوضاع الجيدة. في هذه الحال إذا كانت مادة قراءة الكتب العربية تلقى في أخير الصلة يؤدي إلى مملة وانخفاض تفكير التلاميذ.

^{٤٣} محمد اسماعيل صيني، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٣٤.

(د) الطريقة التعليمية

الطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة الدراسية. ويقصد بطريقة التعليم في هذا البحث هو كيفية التعليم. وطريقة التعليم بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{٤٤}

وقال محمود يونس في كتابه التربية والتعليم إن الطريقة هي "النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية."^{٤٥}

وقال عبد العليم إبراهيم: "الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصود في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميوله وتحفزهم على العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في الدرس."^{٤٦}

واختيار الطريقة التعليمية تعتمد على أسس كثيرة من أهمها:

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ٦٩.

^{٤٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص. ١٢٠.

^{٤٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، دون سنة).

- (١) طبيعة المادة التي تدرس.
 - (٢) خصائص نمو التلاميذ ونوع ومستوى التعليم الذي ينشد المعلم تحقيقه.
 - (٣) مدى اقتصادية الطريقة جهدا ووقتا وتكلفة.
- من التعاريف السابقة، عرفت الباحثة أن الطريقة التعليمية ضرورية في العملية التعليمية، وجودها يسهل التلاميذ على فهم المواد المدروسة.

ب. الدراسات السابقة

لستُ أول من قامت بمثل هذه الدراسة، فقد سبقني أشخاص عديدون. وما أوردتُ هنا نموذجا من نتائج بحوثهم التي تمكنتُ من العثور عليها. وتلك هي :

١. استخدام وسيلة اللعب اللغوي التضاد (antonim) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سمارانج منورة رقم التى يُد للطلبة: ٠٨٣٢١١٠٤٠. ونتيجة هذا البحث هي بتعليق النشاطات التلاميذ في التعليم حتى هم يجدون المعارف والعلوم بنفوسهم ويعرفون أحوالهم لنيل البيانات والإرشادات تتعلق بالتعليم. حتى يحصلوا الذكريات القوية من الخبرة الجديدة بكيفية: تبلغ المدرّسة أغراض التعليم، تشرح المدرّسة الأساس التعليمي، تقسيم التلاميذ إلى ستة فرقة، تعطي المدرّسة مادة الدرس والمفردات (السياب والعمل)، تعطي المدرّسة اللعب اللغوي (التضاد) إلى جميع الفرقة، تعطي المدرّسة فرصة التلاميذ لتقديم إنجاز فرقتهم تفسهم. قبل انتهى الوقت، تعطي المدرّسة صحيفة الامتحان إلى جميع التلاميذ، تصويب الأجوبة معا. تعطي المدرّسة واجب لإعلان النجاح ويثبت فرقة ممتاز أو غير ممتاز. خلص التلاميذ مع المدرّسة خلاصة من الدرس باللغة العربية. وترقية إنجاز الطلاب على مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادى عشر بمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سمارانج باستخدام وسيلة اللعب اللغوي التضاد (antonim) هي نجاحة بالنظر إلى قيمة المشاهدة انتاج تعليم على مهارة القراءة قبل الدورة هي ٦٥ % وقيمة المشاهدة انتاج التعليم في الدورة الأولى هي ٧٧,٥ % وقيمة المشاهدة انتاج التعليم في الدورة الثانية هي ٩٠ % . هذا البحث يبحث عن ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادى عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية يختلف ببحثي وهو مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع الثانوية الإسلامية. والمعادلة البحثين هما في مهارة القراءة ثم تصبح الباحثة الإرشاد في بحثي.

٢. Problematika Pembelajaran Maharah al Qira'ah Siswa X D MAN Wonosari Gunungkidul Tahun Ajaran

2012/2013 قامت بكتابة هذا البحث رؤوف تميم ٠٩٤٢٠١٣٨ . ونتيجة هذا البحث هي أن المشكلات في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف العاشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية وهو نظام الصوت وشكل الحرف والمفردات وعلامات الترقيم وخلفية الطلاب. وحل المشكلات تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة هو اختيار الطلاب الجدد لاختبار قراءة القرآن لمجموعة الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة القرآن وبالتالي فإن المدرسة يمكن معرفة الطلاب الجدد الذين لا يمكن قراءة النص العربي و جعل برنامج BTQ للتوجيه قراءة والكتابة القرآن للطلاب الذين لم يتقن كلاهما حتى المدرسة يمكن التغلب على مشكلة والمعلم اللغة العربية تزويد التوجيه كيفية نطق حرف الهجائية الصحيحة وفقا لنظام الصوت العربي. هذا البحث يبحث عن مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر العالية الإسلامية يختلف ببحثي وهو مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع الثانوية الإسلامية. وهذا البحث باللغة الإندونيسية. وتصبح الباحثة الإرشاد في عمل

البحث لأن هذا البحث نفس تقريبا وأسهل مفهوم الباحثة لأن باللغة الإندونيسية.

٣. مشكلات تعليم اللغة العربية بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP) في الصف العاشر. بمدرسة "مطالع الهدى" العالية الإسلامية فوجاء وانجي (Pucakwangi) باطي قامت بكتابة هذا البحث لسميني ٠٨٣٢١١٠٦٦ ونتيجة هذا البحث هي أن المشكلات في تعليم اللغة العربية بالمنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (Pucakwangi) في الصف العاشر بمدرسة "مطالع الهدى" العالية الإسلامية فوجاء وانجي باطي في تلك المدرسة إما يواجهها المتعلم التي تشمل على خلفية التلاميذ التربوية واللغوية، وقلة رغبة التلاميذ ودوافعهم في تعلم اللغة العربية، وقلة الاهتمام من والدي التلاميذ وقلة الطريقة والاستراتيجية الفعالية المستخدمة. وإما من المعلم التي وقلة الوقت أو الحصة لتعليم اللغة العربية وقلة الوسائل والتسهيلات اختلاف قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية وكتابتها. و حل المشكلات لمعلمي اللغة العربية أن يستخدموا الطريقة المناسبة النشاط والفعالة تسهل التلاميذ على فهم المواد التعليمية و أن يرفع كفاءتهم اللغوية والحرفية دائما باشتراك في الدورات التدريبية أو ورسة العمل و للمدرسة التي تدرس فيها اللغة العربية أن توفر الوسائل المحتاجة في تعليمها وتهتم بهذه المادة اهتماما كبيرا و أن يكون التعاون بجهات المدرسة الأخرى لدرجة التعليم اللغة العربية. هذا البحث يبحث عن مشكلات تعليم اللغة العربية في الصف العاشر يختلف ببحثي وهو مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف السابع الثانوية الإسلامية. وتصبح الباحثة الإرشاد في عمل البحث لأن هذا البحث يبحث عن مشكلات تعليم اللغة العربية وفيها من مشكلات تعليم مهارة القراءة كبحثي.